

الاتجاهات البحثية في علوم المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية لأعلى عشر دوريات بؤرية وفقا
لمعامل تأثير الدوريات للسنوات الخمس ٢٠٠٩-٢٠١٣

إعداد

د.ريهام عاصم غنيم

مدرس علوم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب- جامعة المنوفية

أستاذ مساعد علوم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة طيبة

Reham_ghoneem@yahoo.com

مستخلص

يشهد مجال المكتبات والمعلومات العديد من التطورات العلمية والمنهجية وهو الأمر الذي يستلزم الملاحظة المستمرة لهذه التطورات للوقوف عليها وتحديد مسارها العلمي والمنهجي للباحثين والأكاديميين، وقد تعددت الدراسات العلمية التي رصدت التطورات المختلفة على مدى فترات زمنية متعددة وعلى مستويات مكانية وجغرافية كثيرة إلا ان الدراسات الأولية دللت على انه لا يوجد من بين تلك الدراسات دراسة قامت على تحليل تلك الاتجاهات في السنوات الخمس من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٣ في الدوريات البؤرية في المجال وهي الدوريات الحاصلة على أعلى معدلات في معامل تأثير الدوريات وفقا لتقرير الاستشهاد بالدوريات، هذا وقد رصدت الدراسة الحالية (٢٥٨٢) مقالة علمية متاحة في عشر دوريات علمية بؤرية وبينت الدراسة أن مجال المكتبات والمعلومات يسوده الفكر التعاوني في التأليف (٧٢,٤٣%) من المقالات العلمية محل الدراسة شارك في إعدادها أكثر من مؤلف، كذلك بينت الدراسة أن مؤلفي منطقتي أمريكا الشمالية وأوروبا كان لهم النصيب الأكبر من المقالات البؤرية في التخصص (٤٠,٢٨%)، وكان من أهم النتائج المثيرة للاهتمام أن ما يقارب (٤٠%) من المقالات محل الدراسة شارك في تأليفها علماء وباحثين من مناطق جغرافية مختلفة، وقد انتمى معظم المؤلفين إلى تخصص المكتبات والمعلومات (٣٣,١%) وإن تعددت التخصصات الأخرى مثل الهندسة والتعليم وإدارة الأعمال، كما أشارت النتائج إلى التنوع المنهجي في البحث ما بين إثني عشر منهجا علميا ، كان على رأسهم المنهج المسحي الوصفي (٢٤,٨%)، وبالاعتماد على تصنيف جيتا JITA لعلوم المكتبات والمعلومات صنفت المقالات محل الدراسة لتشير النتائج إلى أن موضوعات تكنولوجيا المكتبات والمعلومات حظيت بنصيب الأسد في أدبيات المكتبات والمعلومات (٢٣,٩%) .

الكلمات المفتاحية

علم المكتبات والمعلومات library & information science

تقرير الاستشهاد بالدوريات JCR - journal citation report

تصنيف جيتا JITA schema -

معامل تأثير الدوريات -JIFISI web of knowledge- journal impact factor

أولا: الإطار المنهجي.

١- تمهيد.

يعد مجال المكتبات والمعلومات من أكثر المجالات العلمية تطورا حيث لا يركز فقط على الجوانب التقليدية من تخزين ونقل واستخدام المعلومات ، وإنما ينمو ويمتد إلى مجالات متعددة مثل التكنولوجيا ، والعلوم الإنسانية، والقانون ، والإدارة ، والطب ، هذا و يمثل البحث العلمي احد أهم أعمدة تخصص المكتبات والمعلومات ويعول عليه في إرساء قواعد هذا العلم ونظرياته وفلسفته، كما يساهم البحث العلمي في بيان موقع التخصص من المجتمع ورصد كل ما هو جديد فيه ، و تمثل الدوريات العلمية احد أهم

مصادر الدعم العلمي للبحوث ، وأكثرها قدرة على تعزيز الأنشطة العلمية والأكاديمية ، لما تقدمه من مزايا عديدة، أهمها التفاعلية، والفورية في إنتاج ونشر وإتاحة المعلومات ، و غيرها من المميزات التي تجعل منها مصدر هام ورئيس للمعلومات في العديد من المجالات العلمية، وخاصة مجال المكتبات والمعلومات^١، وبالتالي سيكون من المثير للاهتمام تتبع البحوث البؤرية في دوريات تخصص المكتبات والمعلومات، والوقوف على التغيرات والتطورات التي تمر بهذا التخصص من خلال تتبع المقالات العلمية في أعلى ١٠ دوريات بؤرية في التخصص في السنوات الخمس الأخيرة من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٣، والدوريات محل الدراسة تم اختيارها بناءً على دورها الهام الذي تلعبه في الاتصال العلمي حيث تتبنى في الغالب الأفكار الجديدة الناشئة في التخصص وتكشف عن أنماط البحث العلمي. كما أن تقييم أدبيات الدوريات يقدم صورة حديثة عن التخصص، وعلى الرغم من العديد من الدراسات العلمية التي تناولت الأبحاث العلمية المنشورة في تخصص المكتبات والمعلومات إلا أنه ليس هناك أي دراسة سابقة- على حد علم الباحثة- قامت بتحليل السمات الأساسية والخصائص العلمية والمنهجية وأنماط التأليف التي تظهر في تخصص المكتبات والمعلومات في الفترة من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٣ في أهم عشر دوريات بؤرية في التخصص وفقاً لتصنيف الـ (JCR)

وفي ضوء ما تقدم تأتي هذه الدراسة لترصد وتحلل البحوث العلمية المنشورة في أعلى عشر دوريات بؤرية في مجال المكتبات والمعلومات والمكتشفة في الـ (JCR) في الفترة من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٣، وذلك من خلال تتبع خصائص وأنماط التأليف، والانتماءات الجغرافية والمهنية للمؤلفين، كذلك رصد الاتجاهات المنهجية والموضوعية لتلك البحوث والمقالات للوقوف على أنماط التأليف البؤرية في تخصص المكتبات والمعلومات وإلقاء الضوء على اتجاهات العمل المنهجي والموضوعي لهذا التخصص العلمي.

٢/ أهمية الدراسة ومبرراتها

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية البحث العلمي ودوره كركيزة أساسية في تشكيل خطط التنمية الشاملة وتطويرها ، ومن أهمية مجال المكتبات والمعلومات وموقعة الخدمي و التكميلي بين سائر التخصصات والمجالات العلمية ، ولا شك أن مجال المكتبات والمعلومات يشهد تطوراً هائلاً في السنوات الأخيرة وعلى مدى ما يقرب من عقدين من الزمان، هذا التطور الذي يتوكل بصورة أو بأخرى مع التطورات الهائلة في تكنولوجيا وتقنيات المعلومات وتطبيقاتها ، والتنوع الهائل في قنوات النشر على المستوى التقليدي والتقني، الأمر الذي دفع بالباحثة لمحاولة رصد الحركة البحثية التأليفية والموضوعية في مجال المكتبات والمعلومات من خلال رصد وتحليل أعلى عشر دوريات حصلن على معامل تأثير مرتفع وفقاً لتقرير الاستشهاد بالدوريات العلمية JCR خلال السنوات الخمس الأخيرة من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٣ .

وتعد هذه الدراسة واحدة من الدراسات التكميلية التي تسعى للوقوف على الاتجاهات التأليفية والمنهجية والموضوعية في الإنتاج الفكري العلم لتخصص المكتبات والمعلومات ، في محاولة لرصد تلك الاتجاهات والتطور العلمي الذي يلحق بهذا التخصص، مركزة في ذلك على الدوريات البؤرية في التخصص وفقاً لتقرير الاستشهاد بالدوريات JCR، الأمر الذي يرجى منه إفادة الباحثين والطلاب ووضع لبنة في البناء البحثي في مجال المكتبات والمعلومات.

وعلى هذا فمن المأمول أن تثري هذه الدراسة الرصيد المعرفي في مجالها. وتقدم توصيات ومقترحات تساهم في تعزيز الإنتاج العلمي الأكاديمي.

^١ ميدوز، جاك (١٩٧٩) أفاق الاتصال و منافذه في العلوم والتكنولوجيا. ترجمة حشمت قاسم. القاهرة: المركز العربي للصحافة والنشر. ص. ٩١.

٣/ أهداف الدراسة.

- تسعى الدراسة إلى تسليط الضوء على الاتجاهات البحثية في مجال المكتبات والمعلومات ، و التماس أنماط التأليف في هذا المجال ، وذلك على مستوى الانتماءات الجغرافية والمهنية للمؤلفين ، ورصد مستويات التعاون بين مؤلفي المجال ، كذلك الوقوف على الاتجاهات المنهجية والموضوعية لهذا المجال وذلك من خلال رصد وتحليل المقالات العلمية لأعلى عشر دوريات حاصلات على معامل تأثير مرتفع ضمن تقرير الاستشهاد بالدوريات JCR، وعلى هذا فإن الدراسة تهدف إلى:
١. رصد الدوريات العشر الأوائل في تخصص المكتبات والمعلومات ضمن تقرير الاستشهاد بالدوريات والحاصلة على أعلى معاملات تأثير للسنوات الخمس ٢٠٠٩-٢٠١٣، واللواتي- بالتالي - يمثلن الدوريات البؤرية في التخصص.
 ٢. الوقوف على اتجاهات التأليف في مجال المكتبات والمعلومات من حيث أعداد المؤلفين ، والاتجاه نحو التعاون أو الفردية في التأليف.
 ٣. التعرف على الانتماءات الجغرافية للمؤلفين، ورصد حركة التعاون الدولي بينهم.
 ٤. التعرف على الانتماءات المهنية للمؤلفين ومدى ارتباطهم بمجال المكتبات والمعلومات أو التنوع بين المجالات العلمية المختلفة وماهية تلك المجالات في حال وجودها.
 ٥. استكشاف الاتجاهات المنهجية للبحث العلمي في مجال المكتبات والمعلومات.
 ٦. رصد وتحليل الاتجاهات الموضوعية لمجال المكتبات والمعلومات.

٤/ مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

البحث الاستطلاعي الأولي عن محتوى الدراسات حول البحوث العلمية في مجال المكتبات والمعلومات أشار إلي أن هناك العديد من الدراسات العلمية التي سعت إلي إلقاء الضوء على تخصص المكتبات والمعلومات واتجاهاته الموضوعية، كما أن هناك دراسات أخرى عمدت إلى استكشاف طرق وأنماط البحث في التخصص ، وركز البعض الآخر على المناطق الجغرافية أو على بلدان بعينها، في حين عمدت دراسات أخرى إلى إلقاء الضوء على تخصص بعينه داخل مجال المكتبات والمعلومات ، كما أظهرت أيضا انه لا توجد أي دراسة حالية أو سابقة تقوم على تحليل الدوريات البؤرية والحاصلة على أعلى معدل في معامل تأثير الدوريات للسنوات الخمس من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٣. وبالتالي فهناك حاجة إلى إجراء دراسة تستعرض الاتجاهات البحثية في أفضل ١٠ دوريات رائدة في التخصص، كما تركز هذه الدراسة أيضا على أنماط التأليف والانتماءات المهنية للمؤلفين والمباحث الرئيسية التي تم مناقشتها في الدوريات محل الدراسة ، والسمات المنهجية والجغرافية للمؤلفين، وكان الاهتمام الأول في هذه الدراسة هي إمداد الباحثين والأكاديميين بنظرة حديثة عن المجالات الرئيسية في تخصص المكتبات والمعلومات وأنماط التأليف والبحث في التخصص ، مقترحة في ذلك مجموعة من التساؤلات.....

- ما أعلى عشر دوريات في تخصص المكتبات والمعلومات ضمن تقرير الاستشهاد بالدوريات والحاصلة على الدرجات العليا في معامل التأثير للسنوات الخمس في الفترة من ٢٠٠٩-٢٠١٣ ؟
- ما أنماط التأليف في الدوريات العشر محل الدراسة ؟، وهل هناك اتجاه عام نحو الفردية أم المشاركة بين المؤلفين ؟
- ما الانتماءات الجغرافية للمؤلفين؟ و هل هناك شكل من أشكال التعاون بين المؤلفين على مستوى المناطق الجغرافية المختلفة؟
- ما الانتماءات المهنية للمؤلفين؟ وما حجم المؤلفين في تخصص المكتبات والمعلومات، وحجم المؤلفين في التخصصات الأخرى وماهية هذه التخصصات؟
- ما الاتجاهات المنهجية في التأليف والبحث في مجال المكتبات والمعلومات؟

- ما الاتجاهات الموضوعية لمجال المكتبات والمعلومات التي نوقشت في دوريات الدراسة في الفترة من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٣؟

٥/ مجال الدراسة وحدودها.

تغطي الدراسة المقالات العلمية في أعلى عشر دوريات في تخصص المكتبات والمعلومات ضمن تقرير الاستشهاد بالدوريات والحاصلة على الدرجات العليا في معامل التأثير للسنوات الخمس في الفترة من ٢٠٠٩-٢٠١٣ للوقوف على حركة واتجاهات البحث العلمي في مجال المكتبات والمعلومات وأنماط التأليف والتعاون بين المؤلفين والانتماءات الجغرافية والمهنية للمؤلفين ، وللتعرف على الاتجاهات المنهجية والموضوعية لتخصص المكتبات والمعلومات من خلال رصد وتحليل تلك المقالات.

٦/ منهجية الدراسة وخطوات إجراءها.

١/٦ المنهج: تعتمد هذه الدراسة إلى إجراء تحليل وصفي وإحصائي لأنماط البحث والتأليف في الدوريات العشر الحاصلة على أعلى معدل لمعامل تأثير الدوريات في الفترة من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٣ كذلك تسعى الدراسة إلى تحليل الكلمات المفتاحية لمؤلفي المقالات وملخصاتها للوقوف على الاتجاهات العلمية والموضوعية التي تجنح إليها تلك المقالات وعلى هذا فقد فرضت طبيعة وتوجهات الدراسة الاعتماد على **المنهج الوصفي التحليلي** لانسجامه مع طبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

٢/٦ خطوات إجراء الدراسة

تم إعداد الدراسة وفق مجموعة من المراحل المتتابعة كما يلي:

١/٢/٦ المرحلة الأولى من الدراسة كانت تحديد الدوريات العشر محل الدراسة ، حيث هدفت الباحثة إلى اختيار الدوريات ذات معامل التأثير المرتفع ، ومعامل التأثير هو مقياس لمتوسط تردد مقالات الدوريات التي تم الاستشهاد بها في سنة محددة أو في فترة زمنية بعينها^١، والتقرير السنوي للإستشهادات المرجعية JCR يعرف معامل التأثير بأنه النسبة بين الإستشهادات والمواد الحديثة المستشهد بها والمنشورة في فترة زمنية محددة^٢.

وقد افترضت الباحثة أن هذه الدوريات طالما حاصلة على معامل تأثير مرتفع أي أنها تم الاستشهاد بها بكثرة في الأدبيات المهنية والبحثية الحالية فبالتالي هي تعرض الاتجاهات والأساليب والأنماط البحثية الحديثة في أدبيات التخصص. وقد تم اختيار الدوريات وفقا لمعامل تأثيرها والذي ظهر في JCR في منتصف عام ٢٠١٤ للسنوات الخمس الأخيرة من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٣ في مجال المكتبات والمعلومات ، هذا وجدير بالإشارة إلى أن هذه المرحلة استمدت بياناتها من قاعدة بيانات ISI WEB OF KNOWLEDGE^٣ ويعرض الجدول التالي- جدول رقم (١) الدوريات العشر محل الدراسة.

¹Thomson Reuters (2014) **The Thomson Reuters Impact Factor**. available [online] <http://thomsonreuters.com/products_services/science/free/essays/impact_factor/>.

²Thomson Reuters (2014) **Journal Citation Reports**. available[online] <http://thomsonreuters.com/en/products-services/scholarly-scientific-research/research-management-and-evaluation/journal-citation-reports.html>

³Thomson Reuters (2014) ISI web of knowledge. Provide by Taibah university. available [online] <http://proxy.taibah-elibrary.com:9797/MuseSessionID=041114jop/MuseProtocol=http/MuseHost=apps.webofknowledge.com/MusePath/UA_GeneralSearch_input.do>

جدول رقم (١) أعلى عشر دوريات ذات معامل تأثير مرتفع في السنوات الخمس الأخيرة^١.

اسم الدورية	معامل التأثير في خمس سنوات	عدد المقالات ٢٠٠٩	عدد المقالات ٢٠١٠	عدد المقالات ٢٠١١	عدد المقالات ٢٠١٢	عدد المقالات ٢٠١٣	مجموع
Mis Quarterly	8.157	38	38	50	61	58	245
Journal Of Information Technology	4.917	28	28	19	19	21	115
Journal Of Computer-Mediated Communication	4.346	60	33	21	32	28	174
Information Systems Research	4.276	28	54	47	74	59	262
Journal Of The American Medical Informatics Association	4.182	105	115	153	186	211	770
Journal Of Informetrics	3.609	33	63	61	70	95	322
Information & Management	3.392	56	42	44	36	60	238
Journal Of Management Information Systems	3.305	38	40	40	40	40	198
Journal Of Strategic Information Systems	3.13	14	21	29	20	19	103
Journal Of The Association For Information Systems	2.795	31	32	30	34	28	155
اجمالي							2582

٢/٢/٦ المرحلة الثانية من الدراسة تضمنت تجميع وحصر التفاصيل الضرورية من مقالات الدوريات المحددة (٢٥٨٢) مقالة وقد اشتمل ذلك على (حصر أعداد المؤلفين ، وانتماءاتهم الجغرافية والمهنية،

1) ISI web of knowledge (2015) Journal citation reports. INFORMATION SCIENCE & LIBRARY SCIENCE: 5year impact factor. Provide by taibah university. available [online] <<http://proxy.taibah-elibrary.com:9797/MuseSessionID=041114jop/MuseProtocol=http/MuseHost=admin-apps.webofknowledge.com/MusePath/JCR/JCR#>>

حصر الاتجاهات المنهجية للمقالات، فضلا عن التصنيف الموضوعي للمقالات) وذلك في سبيل إجراء تحليل شامل لأنماط البحث والتأليف بهذه الدوريات.

٣/٢/٦ المرحلة الثالثة اعتمدت على إجراء تحليل وصفي إحصائي للنتائج المسترجعة للوقوف على الخصائص والاتجاهات التي تمثلها تلك النتائج.

٤/٢/٣ المرحلة الرابعة ، وهي المرحلة الأكثر صعوبة وتعقيدا وهي تعتمد الى تصنيف المقالات العلمية محل الدراسة من خلال تحليل الكلمات المفتاحية والكلمات الدالة في العنوان ومستخلصات المقالات ، والقراءة الكاملة للمقالات في بعض الأحيان الأخرى، وقد فاضلت الباحثة خلال هذه المرحلة بين أكثر من تصنيف (تصنيف ديوي العشري- تصنيف زين المتخصص في علوم المكتبات والمعلومات ، وتصنيف جيتا المتخصص في علوم المكتبات والمعلومات، وتصنيف مكتبة الكونجرس)

وقد فضلت الباحثة استخدام تصنيف جيتا لعلوم المكتبات والمعلومات JITA classification schema لما رأته الباحثة من قدرته على عكس الحالة الراهنة للبحوث في مجال علوم المكتبات والمعلومات ، كما انه يكشف الأسس النظرية لعلوم المكتبات و المعلومات ويعرض خريطة منهجية للعلم على أسس علمية ونظرية .

وقد تم تصنيف ومراجعة المقالات العلمية محل الدراسة وفقا للمستويات الرئيسة والأقسام الفرعية من التصنيف، لتلمس وتحديد الاتجاهات الموضوعية للوثائق العلمية في التخصص.

٧/ الدراسات السابقة

من خلال استقراء الإنتاج الفكري المطبوع و الرقمي ، ورصد ما كتب عن الموضوع، والبحث في قواعد البيانات المتاحة على الخط المباشر، ومحركات البحث على الانترنت، فقد تبين أن هناك العديد من الدراسات التي سعت إلى تحليل الاتجاهات البحثية في مجال المكتبات والمعلومات، وإذا ما حاولنا تصنيف هذه الدراسات نجد أنها تندرج تحت أربعة فئات رئيسة هي:

١- **دراسات قامت على تحليل الاتجاهات الموضوعية في دوريات المكتبات والمعلومات.** مثل دراسة Atkins SE (1988) تحت عنوان *Subject trends in Library and Information Science research, 1975-1984.* حيث استعرضت هذه الدراسة الإنتاج الفكري البحثي في تخصص المكتبات والمعلومات من عام ١٩٧٥ إلى عام ١٩٨٥ ، مستخدما تحليل كمي للموضوعات المنشورة في التخصص، وعثر من خلال هذا التحليل على تركيز شديد للموضوعات الخاصة بأتمتة المكتبات ، والموضوعات ذات الصلة بالأتمتة مثل (استرجاع المعلومات- قواعد البيانات- الفهرسة- أتمتة المكتبات- التكنولوجيا- مناهج وطرق البحث)

- دراسة Jarvelin K and Vakkari P (1993) تحت عنوان *The evolution of Library and Information Science 1965-1985: A content analysis of journal articles.* حيث عمدت هذه الدراسة إلى اختيار نحو ٨٠٠ مقالة نشرت في الفترة من عام ١٩٦٥ إلى ١٩٨٥ وقسمت من خلالها أدبيات المكتبات والمعلومات الى مقالات بحثية ومقالات مهنية وقد ادعت الدراسة انه في هاتان المجموعتين كانت الموضوعات العملية، والعمليات اليومية للمكتبات هي أكثر الموضوعات ترددا في الأبحاث العلمية والمهنية.

¹Eprints . JITA classification schema. - available [online] <<http://rciis.org/internal/jita.txt>>

²Atkins SE (1988) "Subject trends in Library and Information Science research, 1975-1984". *Library Trends* 36(Spring): 633-658. available [online] < https://www.ideals.illinois.edu/bitstream/handle/2142/7561/librarytrendsv36i4c_opt.pdf?sequence=1>

³Jarvelin K and Vakkari P (1993) "The evolution of Library and Information Science 1965-1985: A content analysis of journal articles". *Information Processing and Management* 29(1): 129-144. available [online] < <http://proxy.taibah-elibrary.com:9797/MuseSessionID=041104jr7/MuseProtocol=http/MuseHost=www.sciencedirect.com/MusePath/science/article/pii/030645739390028C?np=y>>

- دراسة^١ Koufogiannakis D, Slater L and Crumley E (2004) *A content analysis of librarianship research* حيث قام الباحثين بتحليل المقالات والبحوث العلمية في مجال المكتبات والمعلومات في الدوريات العلمية المنشورة من عام ١٩٩١ إلى عام ٢٠٠١ وكان موضوع الوصول والاسترجاع هو أكثر الموضوعات ترددا تلاه موضوعات المجموعات ثم الإدارة والتعليم والمراجع.
- دراسة^٢ Blessinger K and Frasier M (2007) *Analysis of a decade in library literature: 1994–2004* حيث حلل الباحثين الاتجاهات البحثية في النشر والاستشهاد في دوريات المكتبات والمعلومات على مدى عقد من الزمن (١٩٩٤-٢٠٠٤) وخلصت الدراسة إلى أن أكثر الموضوعات تداولاً في أبحاث المكتبات خلال تلك الفترة هي الموضوعات ذات الصلة بالقضايا العملية التي تواجه مهنة المكتبات ، وعلاوة على ذلك أشارت الدراسة إلى التأثير المحتمل للإنترنت على مجتمع المكتبات والمعلومات.
- دراسة^٣ Davarpanah MR and Aseleia S (2008) *A scientometric analysis of international LIS journals: Productivity and characteristics* وهي دراسة كمية للإنتاجية العلمية في مجال المكتبات والمعلومات تستعرض الاتجاهات والخصائص الموضوعية، وأنماط النشر العلمي المختلفة في المجال، وتخلص تلك الدراسة إلى أن موضوعات تكنولوجيا المكتبات والاتصالات تحظى بالنصيب الأعلى بين أدبيات تخصص المكتبات والمعلومات.
- دراسة^٤ Prebor G (2007) *Information Science – facing social and ethical challenges: Analysis of Masters theses and Doctoral dissertations over the past five years (2002–2006) in Information Science Departments worldwide* وقد هدفت هذه الدراسة إلى مراجعة الاتجاهات البحثية في رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه على مدى خمس سنوات ٢٠٠٢-٢٠٠٦ في أقسام المعلومات على مستوى العالم، وتعكس هذه الدراسة القضايا الأخلاقية والاجتماعية في هذه المشاريع البحثية معتمدة في ذلك على ما تم إتاحتها في قاعدة بيانات ProQuest وتشير هذه الدراسة إلى موضوعات مثل أنظمة وتكنولوجيا المعلومات كان لها النصيب الأكبر في الرسائل الجامعية خلال السنوات الخمس محل الدراسة، تلتها موضوعات صناعة المعلومات ومجتمع التعليم والتعلم في مجال المكتبات والمعلومات.

٢- دراسات قامت على فحص واستكشاف طرق البحث المختلفة. مثل دراسة^٥ Nour MM (1985) *A quantitative analysis of the research articles published in core library journals of 1980* عنوان هذه الدراسة إلى تحليل المقالات العلمية في ٤١ دورية بؤرية في مجال المكتبات والمعلومات عام ١٩٨٥ بناءً على المتغيرات التالية (الدورية- المنهجية- الموضوع- عدد

¹Koufogiannakis D, Slater L and Crumley E (2004) "A content analysis of librarianship research". *Journal of Information Science*. 30(3): 227–239. available [online] < http://www.researchgate.net/profile/Linda_Slater/publication/220195722_A_Content_Analysis_of_Librarianship_Research/links/00463529dfb4280f90000000.pdf>

²Blessinger K and Frasier M (2007) "Analysis of a decade in library literature: 1994–2004." *College & Research Libraries*. 68(2): 155–170. available [online] < <http://paperity.org/p/37568641/analysis-of-a-decade-in-library-literature-1994-2004>>

³Davarpanah MR and Aseleia S (2008) "A scientometric analysis of international LIS journals: Productivity and characteristics". *Scientometrics*. 77(1): 21–39. available [online] < https://www.phil-fak.uni-duesseldorf.de/fileadmin/Redaktion/Institute/Informationswissenschaft/scientometrics_2008.pdf>

⁴Prebor G (2007) "Information Science – facing social and ethical challenges: Analysis of Masters theses and Doctoral dissertations over the past five years (2002–2006) in Information Science Departments worldwide". *Journal of Information, Communication & Ethics in Society* 5(2–3): 253–269. available [online] < <http://lis.sagepub.com/content/42/4/256.pdf>>

⁵Nour MM (1985) "A quantitative analysis of the research articles published in core library journals of 1980". *Library & Information Science Research* 7(3): 261–273. available [online] < <http://eric.ed.gov/?id=EJ325575>>

المراجع- عدد مرات الاستشهاد بمقالات الدوريات) وقد حددت الدراسة منهجيات البحث وصنفتها وفقا لموضوع الدراسة.

- دراسة Hider P and Pymm B (2008) تحت عنوان Empirical research methods reported in high-profile LIS journal literature ومنهجيات البحوث والتقنيات التي استخدمت في أدبيات المكتبات والمعلومات في الدوريات البورية المنشورة عام ٢٠٠٥، وخلصت الدراسة إلى أن المنهج المسحي الوصفي هو المنهج الأكثر استخداما في كلا من علم المكتبات وعلم المعلومات ، كما أن هناك اتجاه متنامي نحو استخدام المنهج التجريبي.

٣-دراسات اتجهت إلى التركيز على الاتجاهات البحثية في منطقة جغرافية أو دولة بعينها. مثل دراسة Lipetz B (1999) تحت عنوان Aspects of JASIS authorship through five decades حيث قام الباحث بتحليل إنتاجية المؤلفين في دورية الجمعية الأمريكية لعلم المعلومات (JASIS) في الفترة من عام ١٩٩٥ إلى عام ١٩٩٩ حيث وجد أن نسبة عدد المؤلفين لأكثر من مقالة واحدة تجاوزت العشرين بالمائة ٢٠% عام ١٩٩٥.

- دراسة Rochester MK and Vakkari P (2003) تحت عنوان International Library and Information Science research: A comparison of national trends وقد استعرضت هذه الدراسة الاتجاهات الوطنية والدولية في بحوث المكتبات والمعلومات بناء على تحليل المقالات العلمية في مجموعة محددة من الدوريات العلمية في كل من (استراليا- الصين- فنلندا- اسبانيا- تركيا- المملكة المتحدة) وقد حددت الدراسة الموضوعات الرئيسية في التخصص في دول الدراسة والموضوعات الفرعية ، والمناهج والأساليب المتبعة في البحث العلمي في الدوريات والدول المحددة.

٤-دراسات ركزت على مجال بعينه داخل تخصص المكتبات والمعلومات. مثل دراسة Ginn LK (2003) تحت عنوان Citation analysis of authored articles in Library and Information Science research, 2001–2002. حيث أجرى الباحث تحليل للإستشهادات المرجعية للمقالات المؤلفة في مجال المكتبات والمعلومات من عام ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٢ ووجد أن الاستشهادات من المقالات التي نشرت في الأدبيات العلمية الأكاديمية كانت أكثر من الاستشهادات من أى مصدر آخر، كذلك أسفرت الدراسة أن الدوريات هي أكثر مصادر الاستشهاد تليها الكتب ، ثم فصول الكتب والحواليات ومواقع الويب.

- دراسة Odell J and Gabbard R (2008) تحت عنوان The interdisciplinary influence of Library and Information Science 1996–2004 تتبع تأثير إضافة مجموعة من دوريات علوم المكتبات والمعلومات ضمن تقرير الاستشهادات المرجعية JCR في الفترة من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠٤ من خلال تتبع معدلات الاستشهاد بهذه الدوريات ،

¹Hider P and Pymm B (2008) "Empirical research methods reported in high-profile LIS journal literature". *Library & Information Science Research* 30(2): 108–114. available [online] < http://libres-ejournal.info/wp-content/uploads/2014/06/Vol19_I2_Naseer_Mahmood_Ess_Op_909.pdf>

²Lipetz B (1999) "Aspects of JASIS authorship through five decades". *Journal of the American Society for Information Science* 50(11): 994–1003. available [online] < <http://online.library.wiley.com/doi/10.1002/%28SI%291097-4571%281999%2950.11%3C994:AID-ASI5%3E3.0.CO;2-U/abstract>>

³Rochester MK and Vakkari P (2003) "International Library and Information Science research: A comparison of national trends". In: *IFLA Professional Reports*, No. 82, 1–40. available [online] < <http://www.ifa.org/publications/ifa-professional-reports-82>>

⁴Ginn LK (2003) "Citation analysis of authored articles in Library and Information Science research, 2001–2002". *Mississippi Libraries* 67(Winter): 106– 109. available [online] < <http://infocub.laborales.unam.mx/~mt12s01/archivos/data/2/50.pdf>>

⁵Odell J and Gabbard R (2008) "The interdisciplinary influence of Library and Information Science 1996–2004: A journal-to-journal citation analysis". *College & Research Libraries* 69 (6): 546–564. available [online] < https://scholarworks.iupui.edu/bitstream/handle/1805/3431_0_dell-2008-interdisciplinary.pdf?sequence=1>

حيث وجدت الدراسة أن دوريات علوم المكتبات جذبت اهتمام الباحثين في تخصصات متعددة بالإضافة إلى تخصص المكتبات والمعلومات ، واهم هذه التخصصات علوم الحاسب الآلي، وإدارة الأعمال ، و الطب، والهندسة، وعلم النفس، حيث ظهر جليا زيادة معدلات الاستشهاد بدوريات علوم المكتبات والمعلومات في هذه التخصصات العلمية.

- دراسة (Chua AYK and Yang CC (2008) تحت عنوان "The shift towards multi-disciplinarily in Information Science" وهدفت هذه الدراسة إلى تحليل أنماط البحث والتأليف في جميع المقالات العلمية المنشورة في دورية الجمعية الأمريكية لعلوم وتكنولوجيا المعلومات ، ومقارنة تلك الأنماط خلال فترتين زمنيتين ١٩٨٨-١٩٩٧ ، و ١٩٩٨-٢٠٠٧ ، وتكشف الدراسة عن نمو واضح في أنماط التعاون بين المؤلفين وخاصة التعاون الخارجي عبر الدول، كذلك تدل على تنوع الانتماءات الموضوعية للمؤلفين لتشمل علوم الإدارة، وتكنولوجيا المعلومات ، والعلوم الإنسانية، وتؤكد كذلك على الزيادة الملحوظة في موضوعات تكنولوجيا المعلومات، والسلوكيات الاجتماعية للمعلومات.

- هذا وبعد استعراض الدراسات السابقة نجد ان جميعها تتناول مجال المكتبات والمعلومات من اكثر من زاوية في محاولة لتبيين اتجاهات البحث فيه، وتختلف الدراسة الحالية عن تلك الدراسات في كونها تقوم على استخدام معامل تأثير الدوريات كمؤشر رئيس على جودة وانتشار الدوريات وبالتالي انتشار الموضوعات البحثية بهذه الدوريات وتداول الاستشهاد بها، وهو ما يعد دليل ومؤشر على اتجاهات الانماط البحثية المختلفة للتخصص، كما أن الدراسة الحالية تحدد فترة ٢٠٠٩-٢٠١٣ لمعامل التأثير التراكم على مدى خمس سنوات.

ثانياً: الإطار النظري.

١/ تصنيف جيتا لعلوم المكتبات والمعلومات JITA classification schema

JITA هو اسم استهلاكي يتكون من الحروف الأولى لاسماء معدي هذا التصنيف José Manuel Barrueco Cruz, Imma Subirats Coll, Thomas Krichel and Antonella De Robbio. ويستند تصنيف جيتا على اثنين من أنظمة التصنيف المعدة سابقا News Agent Topic Classification و the RIS classification scheme وهو النظام المعتمد في مستودع E-LIS E **prints in Library and Information Science** و هو أكبر مستودع دولي مفتوح في مجال المكتبات والمعلومات ويغطي حتى وقتنا الحالي-٢٠١٤- ما يزيد عن ١٢,٠٠٠ وثيقة علمية بنحو ٢٢ لغة^١ وقد تم تطوير جيتا من خلال فريق العمل في المستودع. ويقسم جيتا علوم المكتبات والمعلومات إلى ثلاثة أقسام رئيسة، يتفرع عنها إثني عشر قسم فرعي هي..

١. المستوى العام (النظريات والعموميات)

- لجوانب العامة ونظريات علوم المكتبات والمعلومات وتشمل (المكتبات والمعلومات كتخصص علمي، نظرية المعلومات ونظرية المكتبات، العلاقة بين علوم المكتبات والمعلومات وغيرها من المجالات ، علوم الحوسبة والاتصالات والعلوم المعرفية)

- استخدام المعلومات، ومجتمع المعلومات وتشمل (استخدام وتأثير المعلومات، المنهج الببليومتري، المعلومات في المجتمع، مجتمع المعلومات، اقتصاديات المعلومات، سياسة المعلومات، بث

¹Chua AYK and Yang CC (2008)"The shift towards multi-disciplinarily in Information Science". *Journal of the American Society for Information Science and Technology* 59(13): 2156-2170. available [online] < <http://ai.arizona.edu/hchen/JASIST-Ranking.pdf>>

²E-LIS : eprints in library & information science .- available [online] < <http://eprints.rclis.org/information.html>>

وإتاحة المعلومات، احتياجات المعلومات ومتطلبات تحليل المعلومات، واجهات المستخدم وسهولة الاستخدام)

٢. المستوى المتوسط (المستفيدين، الاتجاهات، الوظائف الإدارية، القضايا الاجتماعية والاقتصادية والقانونية)

- المستفيدين و الوعي المعلوماتي والقراءة وتشمل (دراسات الاستخدام، ودراسات المستفيدين، وفئات المستفيدين، تدريب المستفيدين ،الدعاية والترويج والأنشطة ،الوعي المعلوماتي ومحو الأمية المعلوماتية، والقراءة ورواية القصص)
- فئات وأنواع المكتبات وتشمل (المكتبات العالمية، المكتبات الوطنية، والمكتبات العامة، المكتبات الأكاديمية، المكتبات المدرسية، المكتبات الحكومية، المكتبات الخاصة أو الشخصية، المكتبات المتخصصة، المكتبات العلمية، المكتبات التقنية، والمكتبات الصحية والطبية، والأرشيفات ، والمتاحف)
- النشر والقضايا القانونية وتشمل (وسائل الإعلام، الطباعة والنشر الإلكتروني والبث، بيع الكتب، الملكية الفكرية، و حقوق التأليف والطبع، الحرية الفكرية، الرقابة)
- العلاقات العامة، إدارة شؤون الموظفين، التمويل، الحكومة المحلية، إعادة الهيكلة والتنظيم، السلطات المركزية)
- الصناعة والمهنة والتعليم وتشمل (صناعة المعلومات ، صناعة البرمجيات، الكمبيوتر وصناعة الاتصالات السلكية واللاسلكية، المنظمات، الموظفين، السير الذاتية، المناهج التعليمية، التعليم ،التدريب)

٣. المستوى المتخصص (الكيانات والمصادر، معالجة المعلومات، خدمات المعلومات والتقنيات الفنية)

- مصادر المعلومات وفئاتها وتشمل (الدوريات والصحف، الأدبيات الرمادية، الوثائق الأرشيفية، الكتب النادرة والمخطوطات، المصادر المطبوعة، الميكروفيلم، المصادر غير المطبوعة، المصادر السمعية والبصرية والوسائط المتعددة، وسائل الإعلام الإلكترونية، الأقراص المدمجة، المواقع الإلكترونية ، قواعد البيانات ، الفهارس المتاحة على الخط المباشر، الدوريات الإلكترونية، الكتب الإلكترونية، المصادر الإلكترونية، صفحات الويب، البوابات، المستودعات الرقمية)
- معالجة المعلومات ، وظائف وتقنيات المعلومات وتشمل (الفهرسة والضببط الببليوجرافي، تحليل المحتوى والتلخيص والتكثيف والتصنيف، تكثيف اللغات والعمليات والخطط، تمثيل المعرفة، هياكل البيانات وواصفات البيانات، نقل المعلومات وبروتوكولات وهياكل النقل، عرض المعلومات، أنظمة الصور، التنقية، الخدمات المرجعية، تصميم وتنفيذ وتطوير وصيانة نظم وخدمات المعلومات)
- الخدمات الفنية في المكتبات والأرشيفات والمتاحف وتشمل (المقتنيات، إدارة المسلسلات، الاستبعاد ، الجرد، حفظ السجلات، الحفظ الورقي، الرقمنة، الحفظ الرقمي، الإعارة، تسليم الوثائق، الإعارة بين المكتبات)
- تقنيات وتجهيزات الأبنية وتشمل (مراكز المصادر، مباني المكتبات والأرشيفات والمتاحف، الأثاث، المركبات، الهندسة المعمارية، التخطيط والتصميم والإزالة، السلامة، إدارة الأزمات والكوارث)
- تكنولوجيا المكتبات والمعلومات وتشمل (الاتصالات والشبكات السلكية واللاسلكية، شبكات الحاسب الآلي، الأنترنت والويب، الحاسبات الآلية، الماسحات الضوئية، الكاميرات الرقمية، آلات التصوير، الحاسبات وامن الشبكات، التوثيق وإجراءات ضبط الوصول، البرمجيات، هندسة

ومنهجية البرمجيات، المعالجة الآلية للغة، الاسترجاع التلقائي للنصوص، أنظمة إدارة قواعد البيانات، أنظمة إدارة القواعد المرئية، وكلاء الذكاء، الأنظمة الآلية في المكتبات، أنظمة الفهارس على الخط المباشر، محرركات البحث)

٢/ تقرير الاستشهاد بالدوريات (JCR) Journal Citations Report

الدراسات البيبليومترية للدوريات التقليدية غالباً ما تتم بالاعتماد على معامل تأثير الدوريات الذي يتم إحصاءه من قبل معهد علوم المعلومات ISI Institution Information Science وهو الجهة المعنية بتقييم وترتيب الدوريات العلمية في مختلف بلدان العالم وفق منظومة معلوماتية تؤخذ وتنظم بناءً على معطيات خاصة بتلك الدوريات لتقديم صورة حقيقية عن المستوى العلمي لكل دورية، وقد أسس الـ ISI على يد عالم اللغويات الأمريكي Eugene Garfield في عام ١٩٦٠ في ولاية بنسلفانيا، وفي بداية التسعينات تم شراءه بواسطة شركة تومسون رويترز للمعلومات Thomson Reuters لتقديم تقارير علمية موثقة حول الدوريات العلمية عبر نظام موضوعي يكشف عن المستوى العلمي للدورية مع مقارنتها بغيرها من الدوريات العلمية العريقة وذلك في تقريره السنوي حول الاستشهادات بالدوريات (JCR) Journal Citation Report وهو يعد ناتج إحصاء الاستشهادات المرجعية في كشافات الاستشهاد المرجعي الثلاثة Arts & Humanities Citation Index، و Social Science Citation Index، و Science Citation Index وتقدم كل طبعة من هذا التقرير القياسات الوراقية للدوريات المغطاة ضمن قاعدة بيانات المعهد والتي تزيد عن ١٠,٤٠٠ دورية لـ ٢٥٥٠ ناشر وفي ٢٣٢ تخصص علمي وتشمل التغطية ٨٣ دولة في ٢٠١٤، ويتضمن هذا التقرير عدد الاستشهادات التي حصلت عليها الدوريات citation receive، وقياسات عمر النصف للإستشهادات citation half life، و معامل التأثير impact factor، و معامل الفورية immediacy index، و معامل التأثير لخمس سنوات five years impact factor.

معامل تأثير الدوريات journal impact factor يعرف كذلك بمعامل التأثير impact factor وهو أداة تقييمية لترتيب وتقييم وتصنيف ومقارنة الدوريات، حيث أنه مقياس تردد للمقالات المتاحة في دورية ما وعدد الاستشهادات بها في فترة زمنية محددة.^(١)

وقد ظهر هذا المصطلح لأول مرة عام ١٩٥٥ على يد يوجين جارفيلد في مقالة حملت عنوان The Agony and the Ecstasy—The History and Meaning of the Journal Impact Factor^(٢) حيث اعتبرت هذه المقالة النواة الأولى لما عرف فيما بعد بكشاف الاستشهادات المرجعية في العلوم Science Citation Index. وقد هدفت هذه المقالة في الأساس إلى الوصول إلى منهج علمي لمقارنة الدوريات من حيث حجم تردد الاستشهادات المرجعية بها وبناءً عليه ظهر ما يعرف بمعامل التأثير Impact Factor.

وقد تطور مصطلح معامل التأثير Impact Factor خاصة في أوروبا ليصف كل من تأثير الدوريات والمؤلفين، وهذا التداخل دعا إلى إقران هذا المصطلح بلفظ الدوريات لإيضاح مدلوله، وليصبح معامل تأثير الدوريات journal citation impact، ويعتمد قياس معامل تأثير الدوريات journal citation impact على عنصرين أساسيين، البسط وهو عدد الاستشهادات المرجعية في السنة الحالية لأي مقالة نشرت في دورية بعينها خلال العامين الماضيين، والمقام وهو عدد المقالات المصدرية التي نشرت في نفس العامين.

حيث (أ) = مجموع الاستشهادات المرجعية في عام ٢٠١٣.

^{١)} Garfield E. "The Agony and the Ecstasy-The History and Meaning of the Journal Impact Factor" **International Congress on Peer Review And Biomedical Publication Chicago**, September 16, 2005 available [online] <<http://garfield.library.upenn.edu/essays/v6p468y2005.pdf>>

^{٢)} Garfield E. "Citation indexes to science: a new dimension in documentation through association of ideas" **Science** 122(3159):108-11 (1955).available [online] <<http://garfield.library.upenn.edu/essays/v6p468y1983.pdf>>

- (ب) = الاستشهادات المرجعية في عام ٢٠١٣ بالمقالات المنشورة بين عامي ٢٠١١، و ٢٠١٢ .
 (ج) = عدد المقالات المنشورة في عام ٢٠١١، ٢٠١٢ .
 (د) = ب / ج = معامل تأثير الدورية لعام ٢٠١٣ .

وقد تحددت فترة العامين لمواكبة التطورات السريعة في المجالات العلمية، غير انه لا شئ يمنع الباحثين من إحصاء الاستشهادات المرجعية في ثلاثة سنوات، أو خمسة، أو سبعة، أو حتى خمسة عشر ، فعلى الرغم من أن معامل التأثير يقوم على حساب الاستشهادات المرجعية بمقالات نشرت في العامين السابقين لنشر الدورية الحالية ، إلا انه يمكن حساب متوسط الاستشهادات باستخدام فترات زمنية أطول ، ومعامل التأثير لخمس سنوات عادة ما يكون أكثر ملائمة للعديد من المجالات ، وخاصة المجالات الفرعية، لان حجم الاستشهادات قد لا يكون كبيراً بما يكفي لإجراء مقارنات معقولة، كما أن هناك العديد من الأعمال العلمية التي تتطلب أكثر من عامين للاستجابة لها والاستشهاد بها ، هذا ويتم حساب معامل التأثير لخمس سنوات بناءً على حساب حجم الاستشهاد بدورية ما لخمس سنوات سابقة عن السنة الحالية.^١

١٨/ عرض وتحليل بيانات الدراسة.

أولاً: اتجاهات التأليف

الجزء الأول من الدراسة يهدف إلى الوقوف على اتجاهات التأليف في مقالات الدوريات محل الدراسة من حيث أعداد المؤلفين في المقالة، وأنماط التعاون بينهم، والانتماء الجغرافي والمهني لهم.

١١/١ التوزيع العددي لمؤلفي المقالات محل الدراسة.

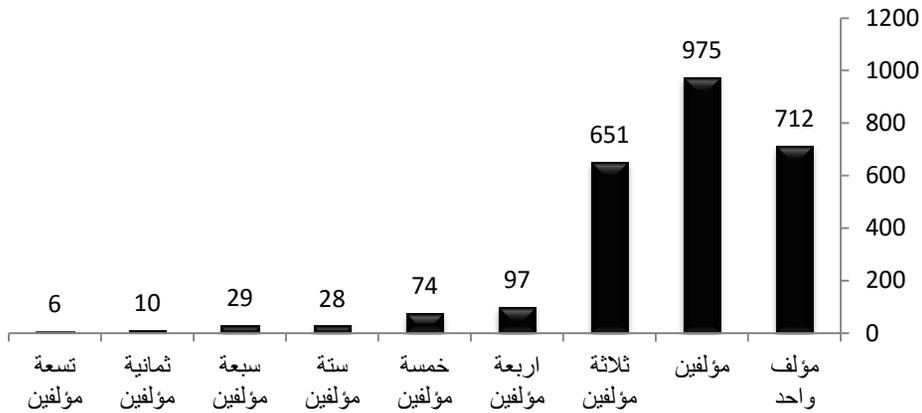
يوضح جدول رقم (٢) شكل رقم(١) التوزيع العددي لمؤلفي مقالات الدوريات العشر محل الدراسة.

جدول رقم (٢) التوزيع العددي لمؤلفي المقالات بالدوريات محل الدراسة.

عدد المؤلفين	عدد المقالات	%
مؤلف واحد	712	27.576%
مؤلفين	975	37.761%
ثلاثة مؤلفين	651	25.213%
أربعة مؤلفين	97	3.757%
خمسة مؤلفين	74	2.866%
سته مؤلفين	28	1.084%
سبعة مؤلفين	29	1.123%
ثمانية مؤلفين	10	0.387%
تسعة مؤلفين	6	0.232%
المجموع	2582	100.000%

¹Thomson Reuters (2015) **ISI's Journal Performance Indicators**. available [online] < <http://thomsonreuters.com/en/products-services/scholarly-scientific-research/research-management-and-evaluation/journal-performance-indicators.html>>

، وهي خدمة ISI's Journal Performance Indicators هذه النوعية من البيانات متاحة فيما يعرف بمؤشرات أداء الدوريات في معهد علوم المعلومات، مستقلة عن التقرير السنوي للاستشهاد بالدوريات.



شكل رقم (١) التوزيع العددي لمؤلفي المقالات بالدوريات محل الدراسة.

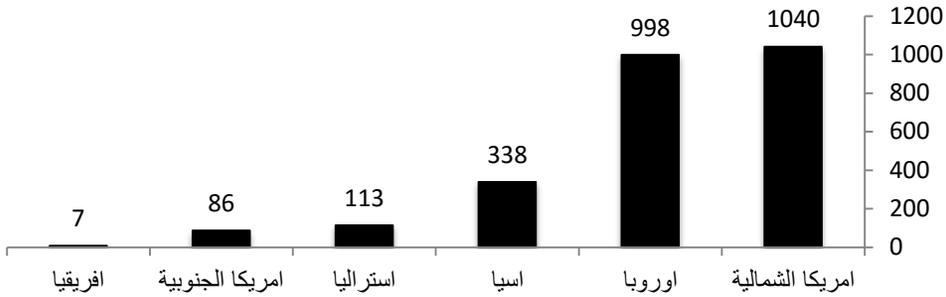
ويتبين من التحليل الوصفي للجدول والشكل السابقين (جدول رقم(٢)، شكل رقم(١)) أن معظم المقالات العلمية محل الدراسة (٣٧,٦٧%) تشارك في تأليفها اثنين من المؤلفين حيث مثل التأليف الثنائي النسبة الأكبر بين أعداد المقالات ، تلاه المقالات المؤلفة من قبل مؤلف واحد (٢٧,٥٧%) ثم المقالات من ثلاثة مؤلفين (٢٥,٢١%)، عدد قليل من المقالات محل الدراسة شارك في تأليفها أربعة مؤلفين (٣,٧٥%)، وخمسة مؤلفين (٢,٨٦%)، وست مؤلفين (١,٠٨%) وسبعة مؤلفين (١,١٢%) ثمانية مؤلفين (٠,٣٨%) وتسعة مؤلفين (٠,٢٣%).

٢/١ التوزيع الجغرافي لمؤلفين.

يوضح جدول رقم(٣) شكل رقم(٢) التوزيع الجغرافي لمؤلفي مقالات الدوريات العشر محل الدراسة، حيث جمعت البيانات الخاصة بهذا الجدول من الشروح التوضيحية المقترنة بأسماء المؤلفين.

جدول رقم (٣) التوزيع الجغرافي لمؤلفي المقالات بالدوريات محل الدراسة.

المنطقة الجغرافية	عدد المؤلفين	%
أمريكا الشمالية	1040	40.28%
أوروبا	998	38.65%
آسيا	338	13.09%
استراليا	113	4.38%
أمريكا الجنوبية	86	3.33%
إفريقيا	7	0.27%
مجموع	2582	100%



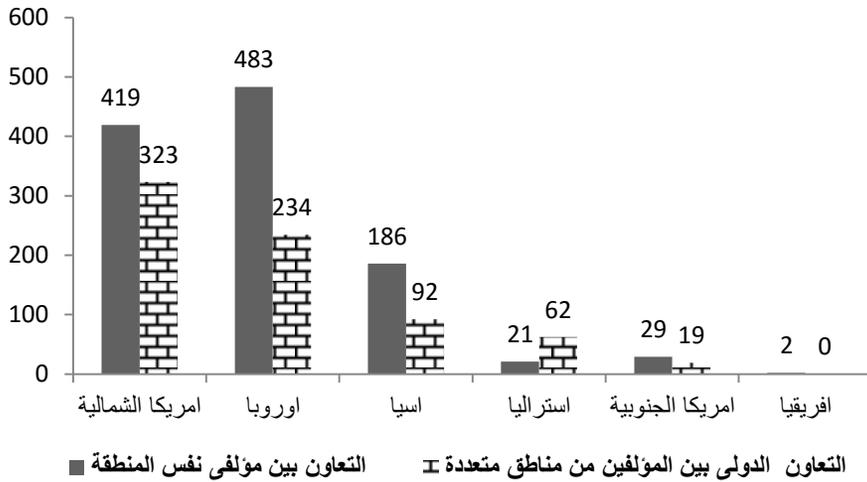
شكل رقم (٢) التوزيع الجغرافي لمؤلفي المقالات بالدوريات محل الدراسة.

ويتضح من الجدول والشكل السابقين (جدول رقم(٣)، وشكل رقم(٢)) أن الغالبية العظمى من المؤلفين ينتمون إلى منطقة أمريكا الشمالية (٤٠,٢٨%) وتأتي أوروبا في المرتبة الثانية من حيث التوزيع الجغرافي لأعداد المؤلفين (٣٨,٦٥%) يليها آسيا (١٣,٠٩%) كما أن هناك إسهاما قليلا للمؤلفين من استراليا (٤,٣٧%) وأمريكا الجنوبية (٣,٣٣%) وإفريقيا (٠,٢٧%).

٣/١ التعاون الدولي بين المؤلفين (عدد المقالات التي شارك في تأليفها مؤلفين أو أكثر من دول مختلفة، وقد تم استثناء المقالات الأحادية التأليف في هذا الجزء من الدراسة) يوضح جدول رقم(٤)، وشكل رقم(٣) أن نسبة ٣٩,٣% من مجموع المقالات العلمية محل الدراسة شارك في تأليفها مؤلفين من بلدان ومناطق جغرافية مختلفة، وما يزيد عن ٦٠% من الأعمال شارك في تأليفها مؤلفين من نفس المنطقة الجغرافية.

جدول رقم (٤) التعاون الدولي بين مؤلفي المقالات بالدوريات محل الدراسة.

المجموع الكلي	%	التعاون الدولي بين المؤلفين من مناطق متعددة	%	التعاون بين مؤلفي نفس المنطقة	المنطقة الجغرافية
742	43.53%	323	56%	419	أمريكا الشمالية
717	31.54%	234	65%	483	أوروبا
278	12.40%	92	25%	186	آسيا
83	8.36%	62	3%	21	استراليا
48	2.56%	19	4%	29	أمريكا الجنوبية
2	0.00%	0	0%	2	إفريقيا
1870	٣٩,٠٣%	730	٦٠,٩%	1140	مجموع



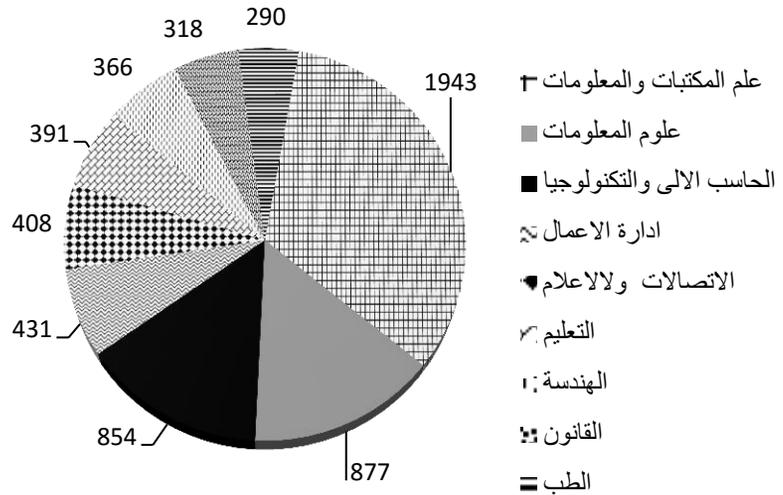
شكل رقم (٣) التعاون الدولي بين مؤلفي المقالات بالدوريات محل الدراسة.

٤/١ الانتماء المهني للمؤلفين.

ويقصد به التخصص العلمي لمؤلفي المقالات العلمية ، وترصد الدراسة تلك التخصصات من خلال رصد التخصصات العلمية للمعاهد والجامعات والمؤسسات المهنية و الوظيفية التي ينتمي إليها هؤلاء المؤلفين وذلك من خلال تحليل الفقرات الخاصة بالتعريف بالمؤلف ضمن حواشي المقالات العلمية محل الدراسة ، وقد رصدت الدراسة (٥٨٧٨) مؤلف أكاديمي ومهني لـ (٢٥٨٢) مقالة علمية ويتضح من تحليل الجدول والشكل التاليين (جدول رقم(٥)، شكل رقم(٤)) أن معظم المؤلفين ينتمون إلى مجال علم المكتبات والمعلومات حيث تتعدى نسبتهم المئوية (٣٣%) من مجموع المؤلفين أى ما يزيد عن الثلث، يليهم الباحثين فى تخصص علوم المعلومات فقط (١٤,٩%)، ثم الباحثين فى مجال الحاسب الآلى والتكنولوجيا(١٤,٥%)، ويتبعهم الباحثين فى مجالات إدارة الأعمال (٧,٣%)، و الاتصال العلمى(٦,٩%)، والتعليم (٦,٧%)، والهندسة (٦,٢%)، والقانون (٥,٤%)، وأخيرا الطب (٤,٩%).

جدول رقم (٥) الانتماءات المهنية لمؤلفي المقالات العلمية محل الدراسة

التخصص العلمى	عدد المؤلفين	%
علم المكتبات والمعلومات	1943	33.1%
علوم المعلومات	877	14.9%
الحاسب الآلى والتكنولوجيا	854	14.5%
إدارة الأعمال	431	7.3%
الاتصالات والإعلام	408	6.9%
التعليم	391	6.7%
الهندسة	366	6.2%
القانون	318	5.4%
الطب	290	4.9%
المجموع	5878	100%



شكل رقم (٤) الانتماءات المهنية لمؤلفي المقالات العلمية محل الدراسة.

ثانياً: الاتجاه المنهجي والموضوعي

الجزء الثاني من الدراسة اعتمد على التحليل الموضوعي للمقالات محل الدراسة للوقوف على المنهجية العلمية للمقالات والتصنيف الموضوعي لها معتمداً في ذلك على تصنيف جيتا لعلوم المكتبات والمعلومات وهو التصنيف المتبع والمعتمد في مستودع **E-LIS Eprints in Library and Information Science**.

١,٢. الاتجاهات المنهجية

يعرف علم المكتبات والمعلومات بأنه واحد من فروع العلوم الاجتماعية تتسحب عليه مختلف طرق ومناهج البحث المستخدمة في تلك العلوم ، كما أنه واحداً من العلوم والتخصصات التي تتحالف وتندمج بقوة مع المجالات العلمية الأخرى وبالتالي يستخدم العديد والعديد من الأدوات والطرائق البحثية لهذه المجالات والعلوم^١.

والمنهج العلمي هو ببساطة الإجراءات النسقية التي يستخدمها الباحثون لتجميع ومعالجة البيانات لوضع فروضهم ونظرياتهم موضع الاختبار والتطبيق ، ويتمثل المنهج هنا في تصميم البحث واختيار واستخدام أدواته^٢.

وفي أي بحث علمي ولاسيما في بحوث المكتبات والمعلومات تتداخل المنهجيات العلمية المستخدمة وقد يضطر الباحث إلى الاستعانة بأكثر من منهجية لتطبيق فرضياته إلا أنه يبقى دائماً هناك منهجاً رئيساً في الدراسة يعاونه منهجاً مساعداً أو مجموعة من المناهج المساعدة ، وقد اعتمدت الدراسة الحالية على تحليل المنهجيات الرئيسية المستخدمة في المقالات العلمية البؤرية في التخصص لتخلص منها إلى مجموعة من المنهجيات العلمية التي يمكننا الإشارة إليها بأنها بؤرية نظراً لأنها منتقاة من مقالات

^١ احمد بدر (٢٠٠٤) "تكمال المسارين النوعي والكمي في بحوث علم المعلومات والمكتبات". الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ع ٢١، ص ٤٣-٤٤.

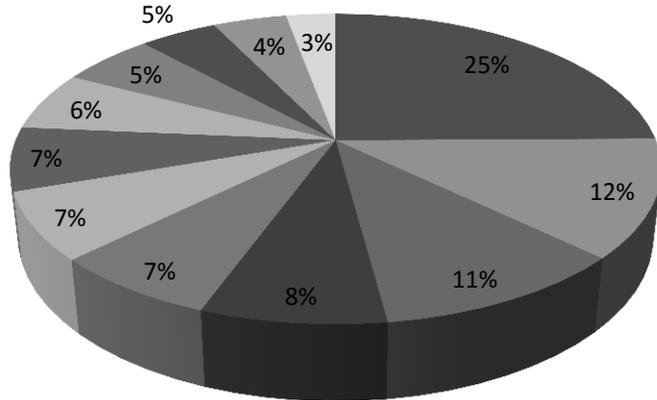
^٢ أحمد بدر (١٩٨٩) أصول البحث العلمي ومناهجه. - ٥، ط. الكويت: وكالة المطبوعات. ص ١٨١-١٨٦.

تنصب عليها نفس الصفة البؤرية، وكلا من الجدول والشكل التاليين (جدول رقم(٦)، وشكل رقم(٥)) يوضحان الاتجاهات المنهجية المستخدمة في المقالات العلمية لأعلى عشر دوريات بؤرية في تخصص المكتبات والمعلومات.

جدول رقم (٦) الاتجاهات المنهجية للمقالات العلمية محل الدراسة.

م	المنهجية	عدد المقالات	%
١	المنهج المسحي الوصفي	641	24.8%
٢	المنهج المقارن	316	12.2%
٣	منهج دراسة الحالة	279	10.8%
٤	المنهج التقييمي	201	7.8%
٥	منهج تحليل محتوى	183	7.1%
٦	منهج التحليل الإحصائي (التحليلي)	181	7.0%
٧	منهج التنقيب عن البيانات	171	6.6%
٨	المنهج الببليومتري	159	6.2%
٩	المنهج التجريبي	143	5.5%
١٠	المراجعات العلمية	119	4.6%
١١	المنهج الوييومترى	113	4.4%
١٢	منهج دلفي	76	2.9%
#	المجموع	2582	100.0%

- المنهج المسحي الوصفي
- المنهج المقارن
- منهج دراسة حالة
- المنهج التقييمي
- منهج تحليل محتوى
- منهج التحليل الاحصائي
- منهج التنقيب عن البيانات
- المنهج الببليومتري
- المنهج التجريبي
- المراجعات العلمية
- المنهج الوييومترى
- منهج دلفي



شكل رقم (٥) الاتجاهات المنهجية للمقالات العلمية محل الدراسة.

ووفقا للجدول والشكل السابقين (جدول رقم(٦)، وشكل رقم(٥)) يتبين تنوع المناهج والأساليب العلمية المستخدمة في المقالات محل الدراسة ما بين المنهج المسحي الوصفي وهو المنهج الأكثر استخداما في الدراسات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات (٢٤,٨%) أى ما يقرب من ربع المقالات العلمية محل الدراسة اعتمدت عليه في إتمام إجراءاتها النسقية، يليه المنهج المقارن (١٢,٢%) ودراسة الحالة

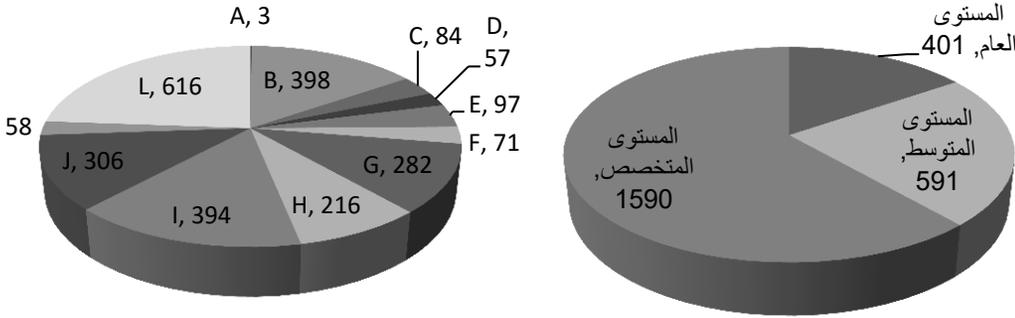
(١٠,٨%) والمنهج التقييمي (٧,٨%) وتحليل المحتوى (٧,١%) والتحليل الإحصائي (٧,٠%) والتنقيب عن البيانات (٦,٦%) والمنهج البليومتري (٦,٢%) والمنهج التجريبي (٥,٥%) و المراجعات العلمية (٤,٦%) والمنهج الويبومتري (٤,٤%) وأخيرا منهج أو أسلوب دلفي (٢,٩%)

٢/٢ /الاتجاهات الموضوعية.

اعتمدت الدراسة في هذه المرحلة على تحليل العناوين والكلمات المفتاحية للمقالات وفي بعض الحالات القراءة الكاملة للمقالة وتفحص النص بالكامل للوصول إلى أدق تحديد لموضوع الدراسة ، معتمدة في ذلك على تصنيف جيتا JITA لعلوم المكتبات والمعلومات ، وهو التصنيف الذى يقسم علوم المكتبات والمعلومات إلى ثلاثة مستويات رئيسة (المستوى العام ويشمل الجوانب العامة ونظريات علوم المكتبات والمعلومات ، واستخدام المعلومات، ومجتمع المعلومات، والمستوى المتوسط ويشمل المستفيدين ،الاتجاهات، الوظائف الإدارية، القضايا الاجتماعية والاقتصادية والقانونية والمستوى المتخصص ويشمل الكيانات والمصادر ، معالجة المعلومات، خدمات المعلومات، والتقنيات الفنية) ويندرج تحت كل مستوى منهم مجموعة من الأقسام الفرعية (أثنى عشر قسم) موزعة على المستويات الثلاث ، كما سبق أن أوضحت الدراسة.

جدول رقم (7) التوزيع الموضوعى للمقالات الدوريات محل الدراسة وفقا للمستويات والتقسيمات الموضوعية.

المستوى	الرمز	القسم الموضوعى	العدد	%	مجموع المستوى	%
المستوى العام	A	جوانب عامة ونظريات	3	0.1%	401	15.53%
	B	استخدام المعلومات	398	15.4%		
المستوى المتوسط	C	المستفيدين والوعي المعلوماتي	84	3.3%	591	22.88%
	D	فئات وأنواع المكتبات	57	2.2%		
	E	النشر و القضايا القانونية	97	3.8%		
	F	الإدارة فى المكتبات	71	2.7%		
	G	الصناعة والمهنة والتعليم	282	10.9%		
المستوى المتخصص	H	مصادر المعلومات	216	8.4%	1590	55.75%
	I	معالجة المعلومات	394	15.3%		
	J	الخدمات الفنية	306	11.9%		
	K	تقنيات وتجهيزات الأبنية	58	2.2%		
	L	تكنولوجيا المكتبات والمعلومات	616	23.9%		
#	#	المجموع	2582	100.0%	2582	



شكل رقم (٦) التوزيع الموضوعي للمقالات الدوريات محل الدراسة وفقاً للمستويات الموضوعية
شكل رقم (٧) التوزيع الموضوعي للمقالات الدوريات محل الدراسة وفقاً للتقسيمات الموضوعية

وبنظرة مركزة على كل من الجدول والشكلين السابقين (جدول رقم ٦)، والشكلين رقم (٦، و٧)) يمكن أن يتضح لنا المستوى المتخصص شكل النسبة الأعلى بين مجموع الدراسات و المقالات العلمية محل الدراسة (٥٥,٧٥%) ، يليه المستوى المتوسط (٢٢,٨٨%) وأخيراً المستوى العام (١٥,٥٣%) .

ويدلل التصنيف الحالي للموضوعات على أن تكنولوجيا المكتبات والمعلومات (L, ٢٣,٩%) حظيت بالاهتمام الأكبر لدى المؤلفين في تخصص المكتبات والمعلومات ، يليها كل من استخدام المعلومات (B, ١٥,٤%) ، ومعالجة المعلومات (I, ١٥,٣%) حيث يأتي كلاهما في الترتيب التالي من حيث حجم التأليف، يليهم كلا من الخدمات الفنية (J, ١١,٩%) و الصناعة والمهنة والتعليم (G, ١٠,٩%) ، ومصادر المعلومات (H, ٨,٤%)

النتائج والتوصيات.

النتائج

- نمط التأليف المكتشف في هذه الدراسة يعكس بلا شك نزعة المؤلفين نحو التعاون والمشاركة البحثية (٧٢,٤٣%) من المقالات العلمية في تخصص المكتبات والمعلومات في الدوريات محل الدراسة شارك في تأليفها وإعدادها أكثر من مؤلف، في مقابل (٢٧,٥٧%) من المقالات والدراسات أحادية التأليف، وهو الأمر الذي يؤكد Chua AYK and Yang CC (2008)¹ حيث يشير إلى أن التأليف التعاوني أصبح هو النمط الرئيسي في مجال المكتبات والمعلومات بداية من عام ١٩٩٥ وأن هناك نمو ملحوظ في نمط التأليف التعاوني من (٠,٣٣%) في ثمانينات القرن الماضي إلى (٠,٥٩%) في التسعينات من القرن نفسه.
- فيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي للمؤلفين، تشير النتائج إلى أن مؤلفي أمريكا الشمالية (٤٠,٢٨%) وأوروبا (٣٨,٦٥%) هم الرواد في التأليف ضمن أفضل عشر دوريات في مجال المكتبات والمعلومات ، يتبعهم مؤلفي آسيا ، وأستراليا، وأمريكا الجنوبية ، وإفريقيا، وهو الأمر الذي يبدو طبيعياً ومتوقفاً حيث تصدر الدوريات باللغة الانجليزية، وهي اللغة الأم في معظم دول أمريكا الشمالية وأوروبا ، وحقيقة أن مؤلفي أمريكا الشمالية وأوروبا يساهموا بالنصيب الأكبر في الإنتاج

¹Chua AYK and Yang CC (2008) OPCIT.

الفكرى تم الإشارة إليه من قبل في دراسة (Davaranpanah MR and Aslekia S (2008) والالذان أشارا إلى أن العدد الأكبر من مؤلفي المقالات العلمية في مجال المكتبات والمعلومات يرجع إلى علماء الولايات المتحدة الأمريكية، و المملكة المتحدة.

- من النتائج المثيرة للاهتمام أن نحو (٧٣٠) مقالة علمية من المقالات محل الدراسة (٣٩,٠٣%) تشارك في تأليفها علماء وباحثين من مناطق جغرافية مختلفة، وهو ما يشير إلى نمط من أنماط التأليف التعاوني، وهو النمط الذي أكد عليه (Chua AYK and Yang CC (2008) حينما أشارا إلى أن التعاون الدولي أصبح أكثر انتشاراً، ولعل الثورة الهائلة في تقنيات الاتصال والبحث العلمي كانت أهم دعائم هذا التعاون.
- فيما يتعلق بالانتماء المهني والوظيفي للمؤلفين فكان من المتوقع أن ينتمي الغالبية العظمى لتخصص المكتبات والمعلومات بنسبة (٣٣,١%) ، وبعبارة أخرى فإن مجال المكتبات والمعلومات هو المجال الرئيس للمؤلفين ، كما أن مهنة المكتبات والمعلومات شهدت العديد من التغيرات والتطورات على مدى سنوات وسنوات والتي كان سببها الرئيسي التطورات التكنولوجية التي فرضت وجودها وفعاليتها على تخصص المكتبات والمعلومات ، حيث أصبح مجال المكتبات والمعلومات تخصص متعدد الجوانب والارتباطات بما يسمح بمساهمات المؤلفين من مختلف التخصصات العلمية والبحثية ، حيث انه مجال متنوع يجذب انتباه العديد من مؤلفي وعلماء التخصصات الأخرى مثل علوم الحاسب الآلي ، والاتصالات ، والتعليم، والإدارة، و.... غيرها .

وقد وجد (Odell J and Gabbard R (2008) أن على رأس قائمة الاستشهادات المرجعية في مجال المكتبات والمعلومات ، مجال علوم الحاسب والتكنولوجيا (35%) ، وإدارة الأعمال (٣٤%)، والطب (٩,٤%)، والهندسة (٤,٦%).

وهذه الأوجه المتعددة للتخصص تم الكشف عنها في هذه الدراسة حيث أظهرت النتائج وجود مؤلفين في مختلف التخصصات العلمية سجلوا وألفوا في جوهر أدبيات تخصص المكتبات والمعلومات، (١٤,٥%) في تخصص الحاسب الآلي والتكنولوجيا، (٧,٣%) في تخصص إدارة الأعمال، و (٦,٩%) في تخصص الاتصال والإعلام، (٦,٧%) في تخصص التعليم، و (٦,٢%) في تخصص الهندسة، و (٥,٤%) في تخصص القانون، و (٤,٩%) في تخصص الطب.

- الجزء الثاني من الدراسة ركز على المنهجية والاتجاهات الموضوعية للتخصص وفقاً لتصنيف JITA ، ولعل من الضروري تسليط الضوء على المنهجية المتبعة في دراسات المكتبات والمعلومات، فهو مجال سريع التطور دائم التغير، والقطاع المهني فيه أكبر من القطاع الأكاديمي، وعلى هذا يبدو أن هناك حاجة ماسة لاستكشاف الطرق والمنهجيات المختلفة للبحث لتعزيز ودعم البحث العلمي وفعالياته لدى الطلاب والباحثين من المهنيين والأكاديميين.
- وتشير نتائج الدراسة إلى التنوع المنهجي في البحث ما بين أثنى عشر منهجا علميا على رأسهم المنهج المسحي الوصفي، (٢٤,٨%) من المقالات العلمية محل الدراسة يغلب عليها المنهج المسحي الوصفي، وهو الأمر الذي أيده (Nour MM (1985) من قبل حيث أشار إلى أن المنهج المسحي الوصفي هو المنهج الرئيس في معظم دراسات المكتبات والمعلومات كما أن هناك اتجاه متنامي نحو استخدام المنهج التجريبي.

- فيما يتعلق بالتوزيع الموضوعي فقد اعتمدت الدراسة في تصنيف المقالات العلمية محل الدراسة على تصنيف JITA لعلوم المكتبات والمعلومات والذي يقسم الفروع الموضوعية للتخصص إلى ثلاثة

¹Davaranpanah MR and Aslekia S (2008) OPCIT.

²Chua AYK and Yang CC (2008) OPCIT.

³Odell J and Gabbard R (2008) OPCIT.

⁴Nour MM (1985) OPCIT.

مستويات يخرج عنهم إثني عشر فرع علمي ، وقد أظهرت النتائج التركيز على المستوى المتخصص (٥٥,٧٥%) وهو أمر طبيعي ومقبول في دراسات ودوريات علمية صنفنا على أنها الدوريات العشر الأكثر بورية في المجال.

- كما أشارت النتائج إلى أن موضوعات تكنولوجيا المكتبات والمعلومات حظيت بالنصيب الأكبر في أدبيات التخصص (٢٣,٩%) أي ما يقارب من ربع الأبحاث العلمية اتجهت إلى تكنولوجيا المكتبات والمعلومات بما يشتمل عليه من مجالات وتخصصات فرعية مثل الاتصالات والشبكات والانترنت والويب والحاسبات الآلية... الخ.

ويبدو أن النتائج الحالية تؤكد ما توصلت إليه البحوث والدراسات السابقة ، حيث دلت Davarpanah MR and Aslekia S (2008) على أن أكبر عدد من المقالات العلمية في تخصص المكتبات والمعلومات يغطي موضوعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأن معدل تردد الكلمات المفتاحية في مجال المكتبات والمعلومات يسيطر عليه تخصصات مثل تكنولوجيا المعلومات ، والسلوك الاجتماعي للمعلومات.

استخدام المعلومات يمثل واحدة من أكبر الفئات الموضوعية في الأدبيات محل الدراسة (١٥,٤%) وتركز هذه الفئة الموضوعية على استخدام المعلومات ، ومجتمع المعلومات والمنهج البيبليومتري وعلاقة المجتمع بالمعلومات ، وعلاقة المعلومات بالمجتمع وغيرها من الموضوعات الفرعية، وتعكس هذه الفئة التحول من الموضوعات التقليدية الخاصة بالمكتبات وعلم المعلومات إلى الجوانب الاجتماعية للتخصص.

الفئة التالية هي معالجة المعلومات (١٥,٣%) وتشمل الوظائف والتقنيات المختلفة لمعالجة المعلومات وهذه النتيجة تتفق مع دراسة Jarvelin K and Vakkari P (1993) والذان فحصا تطور تخصص المكتبات والمعلومات ليجدا أن موضوعات معالجة البيانات والمعلومات واسترجاعها كانت الموضوعات الرئيسية (٣٠%) في مقالات وبحوث المكتبات والمعلومات في السنوات من ١٩٦٥ إلى ١٩٨٥.

الفئة التالية هي الخدمات الفنية (١١,٩%) وتشمل المقتنيات والاستبعاد وعمليات الحفظ الورقي والرقمي، وتعكس هذه الفئة اهتمام المؤلفين بمجالات الخدمات الفنية وما تحويه من موضوعات تقليدية وتكنولوجية.

الفئة التالية هي الصناعة والمهنة والتعليم (١٠,٩%) بما في ذلك موضوعات مثل صناعة المعلومات والبرمجيات والاتصالات والمنظمات المهنية والمناهج التعليمية والتدريبية، ويؤكد على ذلك دراسة Prebor G (2007) حيث يشير إلى أن مجتمع التعليم والتعلم في علوم المكتبات والمعلومات كان ثاني أكبر الحقول الموضوعية في أطروحات الماجستير والدكتوراه على مدى خمس سنوات ٢٠٠٢-٢٠٠٦.

الفئة التالية هي مصادر المعلومات (٨,٤%) وتشمل مصادر المعلومات المختلفة المطبوعة والرقمية ،في توجه إلى تحديد الأثر الذي أحدثته التقنيات الرقمية والإلكترونية على مصادر المعلومات. جميع الفئات الموضوعية الأخرى تمثل نسب ضئيلة نسبياً، النشر والقضايا القانونية ٣,٨% ، المستفيدين والوعي المعلوماتي (٣,٣%)، والإدارة في المكتبات (٢,٧%)، وفئات وأنواع المكتبات (٢,٢%)، وتقنيات وتجهيزات الأبنية (٢,٢%)، وجوانب عامة ونظريات (٠,١%) .

1 Davarpanah MR and Aslekia S (2008) OPCIT.

2 Jarvelin K and Vakkari P (1993) OPCIT.

3 Prebor G (2007) OPCIT.

إجمالاً يمكننا ان نشير إلى أن أهم نتائج هذا التحليل للمقالات في أفضل عشر دوريات علمية في مجال المكتبات والمعلومات في السنوات من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٣. تشير إلى الاتجاه نحو التأليف التعاوني سواء على المستوى المحلى أو المستويات الدولية. مؤلفي أمريكا الشمالية وأوروبا هم قادة العلماء والباحثين في تخصص المكتبات والمعلومات. هناك اتجاه واضح من التخصصات العلمية الأخرى للتسجيل والتأليف في تخصص المكتبات والمعلومات كمجال معزز لمجالاتهم العلمية ودراساتهم البحثية. المنهج المسحي الوصفي هو المنهج الرائد في أدبيات تخصص المكتبات والمعلومات. هناك ست موضوعات رئيسة يركز المؤلفين والعلماء على تناولها ضمن أدبيات تخصص المكتبات والمعلومات هي تكنولوجيا المكتبات والمعلومات، واستخدام المعلومات، ومعالجة المعلومات، والخدمات الفنية، والصناعة والمهنة والتعليم، ومصادر المعلومات.

التوصيات.

- بناءً على ما تقدم من نتائج الدراسة ونظراً لما يتمتع به مجال المكتبات والمعلومات من تغيرات متسارعة على المستوى المهني والأكاديمي، توصى الدراسة بإجراء دراسات أخرى مكملة في غضون بضع سنوات لتتبع التغيرات المحتملة في المستقبل والاتجاهات البحثية في التخصص.
- أسفرت نتائج الدراسة عن الاتجاه نحو التعاون العلمي على مستوى مناطق جغرافية متعددة وعلى مستوى مهني وعلمي مختلف وهو الأمر الذى يجب أخذه فى الاعتبار من قبل الباحثين والدارسين حيث أصبح التعاون العلمى والبحثى هو الاتجاه الرئيس فى هذا التخصص.
- التنوع المنهجى فى اساليب وطرائق البحث العلمى يستوجب دراسات أكثر تحديداً، للوقوف على الأسباب والدوافع لاختيار منهج دون غيره، وتأثير المنهج العلمى على الدراسات ونتائجها.
- التنوع الموضوعى يستوجب دراسات أكثر تعمقاً حول كل اتجاه موضوعى من الاتجاهات التى أسفرت عنها نتائج الدراسة للوقوف على أسباب ودوافع التأليف والبحث فى تلك الموضوعات، والتأثيرات السلبية والإيجابية للتركيز على تلك الموضوعات دون غيرها.

قائمة الأعمال المستشهد بها.

١. احمد بدر (١٩٨٩) **أصول البحث العلمى ومناهجه**. - ط٥. - الكويت: وكالة المطبوعات. ص ص ١٨٦-١٨١.
٢. احمد بدر (٢٠٠٤) "تكامل المسارين النوعي والكمي في بحوث علم المعلومات والمكتبات" **الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات**، ع ٢١٤، ص ص ٤٣-٤٤.
٣. ميدوز، جاك (١٩٧٩) **أفاق الاتصال و منافذه فى العلوم والتكنولوجيا**. ترجمة حشمت قاسم. القاهرة: المركز العربى للصحافة والنشر. ص ٩١.
4. Atkins SE (1988) "Subject trends in Library and Information Science research, 1975–1984". **Library Trends** 36(Spring): 633–658. available [online] < https://www.ideals.illinois.edu/bitstream/handle/2142/7561/librarytrendsv36i4c_opt.pdf?sequence=1>
5. Blessinger K and Frasier M (2007) "Analysis of a decade in library literature: 1994–2004." **College & Research Libraries**. 68(2): 155–170. available [online] < <http://paperity.org/p/37568641/analysis-of-a-decade-in-library-literature-1994-2004.>>

6. Chua AYK and Yang CC (2008) "The shift towards multi-disciplinarily in Information Science". **Journal of the American Society for Information Science and Technology** 59(13): 2156–2170. available [online] < <http://ai.arizona.edu/hchen/JASIST-Ranking.pdf>>
7. Davarpanah MR and Aslekia S (2008) "A scientometric analysis of international LIS journals: Productivity and characteristics". **Scientometrics**.77(1): 21–39. available [online] < https://www.phil-fak.uni-duesseldorf.de/fileadmin/Redaktion/Institute/Informationswissenschaft/scientometrics_2008.pdf>
8. **E-LIS : eprints in library & information science** .- available [online] < <http://eprints.rclis.org/information.html>>
9. Eprints **.JITA classification schema**.available [online] <http://rclis.org/internal/jita>. Txt
10. Garfield E . "The Agony and the Ecstasy-The History and Meaning of the Journal Impact Factor" **International Congress on Peer Review And Biomedical Publication Chicago**, September 16, 2005 available [online] <http://garfield.library.upenn.edu/essay/v6p468y2005.pdf>
11. Garfield E. "Citation indexes to science: a new dimension in documentation through association of ideas" **Science** 122(3159):108-11 (1955).available [online] <<http://garfield.library.upenn.edu/essays/v6p468y1983.pdf>>
12. Ginn LK (2003) "Citation analysis of authored articles in Library and Information Science research, 2001–2002". **Mississippi Libraries** 67(Winter): 106– 109. available [online] <<http://infocuib.laborales.unam.mx/~mt12s01j/archivos/data/2/50.pdf>>
13. Hider P and Pymm B (2008) "Empirical research methods reported in high-profile LIS journal literature". **Library & Information Science Research** 30(2): 108–114. available [online] <http://libres-ejournal.info/wp-content/uploads/2014/06/Vol19_I2_Naseer_Mahmood_Ess_Op_909.pdf>
14. ISI web of knowledge (2015) **Journal citation reports. INFORMATION SCIENCE & LIBRARY SCIENCE: 5year impact factor**. Provide by taibah university. available [online] <http://proxy.taibah-elibrary.com:9797/MuseSessionID=041114jop/MuseProtocol=http/MuseHost=admin-apps.webofknowledge.com/MusePath/JCR/JCR#>

15. Jarvelin K and Vakkari P (1993) "The evolution of Library and Information Science 1965–1985: A content analysis of journal articles". **Information Processing and Management** 29(1): 129–144. available [online] < <http://proxy.taibah-elibrary.com:9797/MuseSessionID=041104jr7/MuseProtocol=http/MuseHost=www.sciencedirect.com/MusePath/science/article/pii/030645739390028C?np=y>>
16. Koufogiannakis D, Slater L and Crumley E (2004) "A content analysis of 17 librarianship research". **Journal of Information Science**. 30(3): 227–239. available [online] < http://www.researchgate.net/profile/Linda_Slater/publication/220195722_A_Content_Analysis_of_Librarianship_Research/links/00463529dfb4280f90000000.pdf>
17. Lipetz B (1999) "Aspects of JASIS authorship through five decades". **Journal of the American Society for Information Science** 50(11): 994–1003. available [online] < <http://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1002/%28SICI%291097-4571%281999%2950:11%3C994::AID-ASI5%3E3.0.CO;2-U/abstract>>
18. Nour MM (1985) "A quantitative analysis of the research articles published in core library journals of 1980". **Library & Information Science Research** 7(3): 261–273. available [online] < <http://eric.ed.gov/?id=EJ325575>>
19. Odell J and Gabbard R (2008) "The interdisciplinary influence of Library and Information Science 1996–2004: A journal-to-journal citation analysis". **College & Research Libraries** 69 (6): 546–564. available [online] < [https://scholarworks.iupui.edu/bitstream/handle/1805/3431 odell-2008-interdisciplinary.pdf?sequence=1](https://scholarworks.iupui.edu/bitstream/handle/1805/3431%20odell-2008-interdisciplinary.pdf?sequence=1)>
20. Prebor G (2007) "Information Science – facing social and ethical challenges: Analysis of Masters theses and Doctoral dissertations over the past five years (2002–2006) in Information Science Departments worldwide". **Journal of Information, Communication & Ethics in Society** 5(2–3): 253–269. available [online] < <http://lis.sagepub.com/content/42/4/256.pdf>>
21. Rochester MK and Vakkari P (2003) "International Library and Information Science research: A comparison of national trends". In: **IFLA Professional Reports**, No. 82, 1–40. available [online] < <http://www.ifla.org/publications/ifla-professional-reports-82>>

22. Thomson Reuters (2015) **ISI's Journal Performance Indicators**. available [online] < <http://thomsonreuters.com/en/products-services/scholarly-scientific-research/research-management-and-evaluation/journal-performance-indicators.html>>
23. Thomson Reuters (2014) **ISI web of knowledge**. Provide by Taibah university. available [online] <http://proxy.taibah-elibrary.com:9797/MuseSessionID=041114jop/MuseProtocol=http/MuseHost=apps.webofknowledge.com/MusePath/UA_GeneralSearch_input.do>
24. Thomson Reuters (2014) **Journal Citation Reports**. available[online] <http://thomsonreuters.com/en/products-services/scholarly-scientific-research/research-management-and-evaluation/journal-citation-reports.html>>
25. Thomson Reuters (2014) **The Thomson Reuters Impact Factor**. available [online] <http://thomsonreuters.com/products_services/science/free/essays/impact_factor/>.